

شرح معاني الآثار

2503 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن الحسن عن الحارث بن قتادة عن سلمى بن المحبق ي أن رسول الله ﷺ دعا بقربة من عند امرأة فيها ماء فقالت إنها ميتة فقال النبي ﷺ أديغتها فقالت نعم فقال دباغها ذكاتها فقد جاءت هذه الآثار متواترة في ظهور جلد الميتة بالدباغ وهي ظاهرة المعنى فهي أولى من حديث عبد الله بن عكيم الذي لم يدلنا على خلاف ما جاءت به هذه الآثار فان قال قائل إنما كان من إباحة دباغ جلود الميتة وطهارتها بذلك الدباغ إنما كان قبل تحريم الميتة فان الحجة عليه في ذلك والدليل على أن ذلك كان بعد تحريم الميتة وأن هذا كان غير داخل فيما حرم منها